

## الحياة اليوم يناقش الضربة الإيرانية لقاعدة العديد الأمريكية بالدوحة ودراسة لقاظ مصري تتناول دور الإخوان في زعزة استقرار مصر والمنطقة



مضامين الفقرة الأولى: هجوم إيران على قاعدة العديد الأمريكية في قطر

أشارت الإعلامية لبنى عسل إلى مستجدات الحرب بين إيران وإسرائيل، حيث كشفت إسرائيل عن توجيه أكثر من 100 هجوم استهدف مركزاً أمنياً تابعاً للحرس الثوري الإيراني، وسجن إيفين الذي يضم معارضين إيرانيين، وكذلك شبكة الكهرباء الإيرانية، وفي المقابل، أعلنت إيران استخدام صواريخ متطورة في هجماتها، مما تسبب في انقطاع الكهرباء عن 8 آلاف منزل إسرائيلي في مدينة أسدود.

وأشارت إلى مساعٍ دبلوماسية، خاصة روسية، لتهدئة الوضع وسط انقسامات أمريكية حول الهجمات وضرورة موافقة الكونجرس قبل الانخراط الأمريكي في أي هجمات. كما أشارت إلى تقرير المخابرات الأمريكية الذي استبعد اقتراب إيران من امتلاك سلاح نووي، في ظل تهديدات من طهران بإغلاق مضيق هرمز. ولفتت إلى أن الوكالة الدولية للطاقة الذرية أفادت بتضرر مراكز الطرد المركزي في مفاعل "فوردو"، مطالبة إيران بالكشف عن مصير اليورانيوم المنقول.

وخلال متابعة الأنباء العاجلة، أكدت لبنى دعوة بريطانيا وأمريكا مواطنيهما في قطر للبقاء في أماكنهم، في ظل صدور تقارير إسرائيلية عن هجوم إيراني وشيك على قواعد أمريكية، وإعلان قطر إغلاق مجالها الجوي. ولاحقاً، أعلنت المذبةعة عن هجوم إيراني بستة صواريخ استهدف قاعدة العديد الأمريكية في الدوحة.

وأوضح اللواء محمد عبد المنعم، الرئيس السابق لجهاز الاستطلاع ومدير مركز الدراسات الاستراتيجية، أن الحرب تمر بمرحلة تكسير العظام وتشهد مرحلة تصعيد اقتصادي وعسكري مع دقة في اختيار الأهداف. وأضاف أن إيران نجحت في اعتماد أسلوب جديد لضرب العمق الإسرائيلي، مما أجبر السكان على قضاء نصف يومهم في الملاجئ، وأدى إلى تعطيل الاقتصاد والحياة العامة، مع تكتم إعلامي على حجم الخسائر. وأشار إلى أن أمريكا ستدخل في حال إغلاق مضيق هرمز، لكن إيران تتجنب هذه الخطوة حفاظاً على مصالحها، مع سعيها لرد اعتبارها أمام واشنطن.

وأفاد الدكتور عمرو الديب، أستاذ العلاقات الدولية بجامعة لوباتشيفسكي ومدير مركز "رياليس" الروسي، أن الهجوم الإيراني على القاعدة الأمريكية في قطر يحمل تداعيات خطيرة، مؤكداً أن الأحداث تجاوزت ما يُعتبر "تمثليات" متفق عليها بين أمريكا وإيران. وأوضح أن اكتفاء إيران بهذه الهجمات قد يفتح الباب لمفاوضات، بينما استمرار التصعيد سيؤدي إلى فوضى داخل إيران مع تدخل أمريكي واسع يؤثر على جغرافيا المنطقة. وشدد على أن هدف أمريكا هو تعزيز مكانة إسرائيل كدولة قائدة في المنطقة.

وأشار إلى دور روسيا في الأزمة، لافتاً إلى وجود مليوني روسي في إسرائيل يتمتعون بحق التصويت، ومعارضة موسكو لتوسع نفوذ إيران من الصين إلى القوقاز وتركيا. وفي الوقت ذاته، أوضح دعم روسيا العسكري لإيران، مشيراً إلى أن موسكو ستتدخل إذا تعرضت إيران لتهديد وجودي من أمريكا.

#### مضامين الفقرة الثانية: نشاط السيسي

ناقشت الإعلامية لبنى عسل، اتصال الرئيس السيسي برئيس وزراء اليونان لمناقشة حلول الأزمة الراهنة، مؤكداً رفضه للتصعيد ومعاونة المدنيين في غزة، ومعالجة الهجرة غير الشرعية، وتطورات ليبيا مع التأكيد على ضرورة حكومة ليبية موحدة، كما شدد على حماية المقدسات الدينية، ومنها "دير سانت كاترين".

وتطرق إلى كلمة السيسي في الذكرى الثمانين لتأسيس الأمم المتحدة، حيث دعا إلى ترسيخ مبادئ السلام وسط تحديات غير مسبقة، مؤكداً ضرورة إصلاح المنظمة، واحترام القانون الدولي، ورفض المعايير المزدوجة. وأشار إلى أن الاحتفال يأتي في لحظة حاسمة بين تحديات إقليمية ودولية، معلناً افتتاح مقرات جديدة لمكاتب أممية في العاصمة الإدارية الجديدة.

#### مضامين الفقرة الثالثة: الإخوان وزعزة استقرار مصر

استعرضت الإعلامية لبنى عسل، دراسة حديثة أعدها القاضي الدكتور محمد عبد الوهاب خفاجي نائب رئيس مجلس الدولة تتناول البعد التاريخي والسياسي والديني لجماعة الإخوان المسلمين منذ تأسيسها عام 1928 على يد حسن البنا، وتحليل الأساليب التي استخدمتها الجماعة لتطويع الدين لأغراض سياسية، بعنوان: (جماعة الإخوان: التاريخ السري لتنظيم استخدم الدين لهدم الدولة، جرائم التنظيم منذ النشأة حتى اليوم.. دراسة تحليلية في الجذور، وأيديولوجيا العنف، وبنية التنظيم، والتمويل العابر للحدود والاختراق العالمي والرؤى المحتملة). وأوضحت المذبعة أهمية هذه الدراسات في وضع استراتيجيات للتعامل مع الجماعة، خاصة مع حظرها في دول أوروبية ودراسة تطبيق ذلك في أمريكا.

وأكد محمود بسيوني، رئيس تحرير أخبار اليوم، تعرض الشعوب العربية لعنف وإرهاب الإخوان، مشيراً إلى معادتهم للدولة الوطنية، واستخدامهم الدين لتحقيق أهدافهم. وأضاف أن الجماعة تنظم دولي مرتبط بأجهزة مخابرات تستخدمه لتدمير الدول، كإقتحام السجون، وبتلقى تمويلًا مشبوهاً ودعمًا دوليًا.

#### مضامين الفقرة الرابعة: زيارة مستشفى الأورمان بالصعيد

عرض البرنامج تقريراً عن زيارة السيدة الأولى لجامبيا إلى مستشفى الأورمان لعلاج السرطان في الصعيد، حيث قدمت هدايا للأطفال في لفته إنسانية، وتفقدت أقسام المستشفى وخدماته الطبية. ويُعد المستشفى الأكبر في صعيد مصر في تخصصه. وأوضح مدير المستشفى خدماته، والتزامه ببرنامج السياحة العلاجية، وتقديم تدريب للكوادر الإفريقية.

#### مضامين الفقرة الخامسة: الضرائب

تناول البرنامج تقريراً عن تكريم وزارة المالية لكيانات اقتصادية وشخصيات بارزة ورموز المسؤولية الوطنية لدورهم في تسهيل جمع الضرائب، وأهمية وعي الممولين في دعم برامج مصلحة الضرائب. ومن بين المكرمين، نائب الرئيس التنفيذي للقطاع المالي بمجموعة طلعت مصطفى، كنموذج للالتزام الضريبي.